التقاطع بين الدايرة الاولي والثالثة في جهة العمارة يسمي قبة الارض
ووسطها وقبة ازين ويقال للثانية منها افق القبة وافق وسط الارض
وللثالثة نصف نهارها ونصف نهار وسطها لانها في سطحيهما و
ذهب بعضهم الي ان قبة الارض وسط المعمورة وهو ما يكون طوله
تسعين درجة وعرضه ثلث وثلثين درجة وعرض المعمور من
الارض سو اي ست وستون درجة وهو الف واربعماية وست وستون
فرسخا وثلثا فرسخ وابتداوه من خط الاستوا علي ما ذكره بطليموس
في المجسطي وكان عنده ان الاظلال في نصف نهار الاعتدالين
لا يقع في شي من المعمورة نحو الجنوب الا ان بطليموس بعدما
صنف المجسطي زعم في كتابه المسمي بجغرافيا اي صورة الاقاليم
انه وجد ورا خط الاستوا في اطراف الزنج والحبش عمارة الي بعد
يوكه اي ست عشرة درجة وخمس وعشرين دقيقة لكن المعتبر
منها لا يبلغ عشر درجات وان ابتداوه حيث العرض في جهة
الجنوب يوكه وانتهاوه حيث العرض في جهة الشمال سوفكو
عرض العمارة علي زعمه هناك كه اي ستين وثمانين درجة و
خمسا وعشرين دقيقة وهو الف وثمانماية واحدي وثلثون فرسخا
ونصف فرسخ تقريبا وطول العمارة قف اي ماية وثمانون درجة
وهو اربعة الاف فرسخ وانما حكم بذلك لانه وجد في ارصاد الحوادث
الفلكية كالخسوفات تفاوت بين ساعات الواغلين في
المشرق وساعات الواغلين في المغرب باثني عشرة
ساعة مستوية ولم يوجد اكثر من هذا واعتبر ابتداوه من

المغرب

لفظ ازين بمعني ... يعني الارض وسط

للغرب عند المعتبرين من اصحاب الصناعة وهم اليونانيون اما لانه
اقرب نهايتي العمارة اليهم فكان حاله محققا عندهم واما لكون
ازدياد عدد الطول علي توالي البروج وتابعهم الجمهور فيه الا انه
بعضهم كالمتاخرين منهم ومن تابعهم ياخذه من ساحل البحر المحيط الغربي
المسمي عندهم اوقيانوس لكونه آخر العمارة في جهة الغرب في زمانهم
وبعضهم كبطليموس وغيره من المتقدمين وتابعيهم من جزاير ست
مسماة بجزاير الخالدات وجزاير السعدا واغلبها في هذا البحر
علي سمت ارض الحبشة بعدها من ساحله نحو عشر درجات
وقد كانت في القديم معمورة والآن مغمورة في الما وكذلك تقييد
الاطوال الموضوعة في الكتب بانها جزايرية او ساحلية دفعا
للالتباس ويختلف القبة لان طولها تسعين درجة ابدا ومن
المشرق عند علما الهند لما المتقدمين منهم واما لكون ازدياد الطول
في جهة الحركة الاولي وهو عندهم موضع يسمي كنك دز وحكي ان
ارصادهم كانت هناك وهو آخر العمارة في جهة المشرق علي زعمهم
وللبعد بينه وبين الجزاير ماية وثمانون درجة ثم قسم هذا
المعمور من الربع المذكور سبع قطاع مستطيلة طولها من
المغرب الي المشرق ويفرض سبعة خطوط مستديرة او ثمانية
علي موازاة خط الاستوا يسمي تلك القطاع السبع الاقاليم السبعة
وكل قطعة منها اقليما وهو قطعة من بسيط الارض ينحصر بين
نصفي دايرتين متوازيتين وموازيتين لخط الاستوا ان لم
يكن احديهما وبين قوسين محصورين بين سطحيهما من افق القبة

احديهما

اوقيانوس لفظ يوناني بمعني بحر القلزم ولا يخفي ما فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)